انقلاب عسكري في تنجنيقا واعتقال الضباط البريطانيين والوزراء



يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

אל-אתיחאד — السعر ٢٠ اغورا — המחיר 20 אגורות — Al-Ittihad

٢١ كانون الثاني ١٩٦٤
٦ رمضان ١٣٨٣
7 שבט 5723
21.1.1964
No, 71 Vol, XX
العدد ٧١ السنة ال ٢٠

اشكول : سنقاوم أي اعمال من جانب واحد وغير قانونية

القدس – لمندوب الاتحاد البرلماني – اعلن رئيس الحكومة في بيان القاه في الكنيست مساء امس عن نتائج مؤتمر الذروة العربي في القاهرة ان اسرائيل ستقاوم اي اعمال من جانب واحد واي اعمال غير قانونية تقوم بها الدول العربية ، وستعمل على صيانة حقوقها الحيوية .

وقال اشكول ان اسرائيل ستأخذ المياه في هذه السنة حسبما هومقرر ووفقا لما خصصه مشروع جونستون.

واعلن ان قرارات القاهرة هي بمثابة عدوان على ميثاق الامم المتحدة الذي وقعت عليه الدول العربية . واضاف اشكول ان من الواجب اطلاع الرأي العام على السلبية في قرارات القاهرة وقال انها تتعارض مع الجو العالمي ، جو تخفيف التوتر

دار السلام

دار السلام – قامت احدى فرق الجيش في تنجنيقا بانقلاب عسكري في البلاد في فجر يوم امس ، الاثنين . فقد حاصرت قصر رئيس الدولة ، نيريري . واعتقلت الوزراء واستولت على محطة الاذاعة وسيطرت على العاصمة ، دار السلام، واعلنت حالة الطوارىء في البلاد .

ويقول مراسل وكالة يونايتدبرس في دار السلام ان الجيش يسيطر على الحالة . وان الفرقة التي قامت بالانقلاب قد اعتقلت ضباطها البريطانيين والتنجنيقيين وجردتهم من الاسلحة . وقد حاول قائد الفرقة البريطاني ، دوغلاس ، مع عدد من ضباطه قمع الانقلاب ولكن جنود الفرقة تمكنوا من القاء القبض على كل ضباطه بعد ان فر هو .. واعلن ان عددا من البريطانيين المقيمين في البلاد قد اعتقلوا ، وفرضت الرقابة على الانباء الصادرة من البلاد وعلى

(البقية على صفحة ٤ عمود ٦)

كلمة الاتحاد

نؤيد ... ونحذر

اضراب المعلمين الانذاري لم يكن بداية موجة اضرابات اقتصادية – اجتماعية ... ولا نهاية موجة. فالمد النضالي في تصاعد منذ العام الفائت حين اعلن ليفي اشكول وزير المالية انذاك السياسة الاقتصادية لخفض النقد واطلق فول الغلاء من عقاله ..

ولم يعد شيء في جزر هذه الموجة اداريا .. فلا القيادة الباثية في الهستدروت قادرة على كبت نضال العمال ولا الزامم ((القومية العليا)) في وسعها اخضاع العاملين ، فيسكتون على مضض ويتدهورون الى هاوية الفقر والبؤس ..

واضراب المعلمين الانذاري ، مثله مثل اضراب موظفي الدولة قبل اسابيع .. والاضرابات اليومية المستمرة لا بد وان تذكر القائمين على امور هذه البلاد ان لا سبيل امامهم لوقف هذا التصاعد النضالي غير تلبية مطالب العاملين بزيادة اجورهم وتحسين ظروف عملهم الاجتماعية .

والفرضون وحدهم يستطيعون الدفاع عن السلطات التي تخدم الاحتكارات ولوم المعلمين الذين لجأوا الى سلاح الطبقة العاملة المجرب بالفوز بمطالبهم ..

ولكن من المؤسف حقا ان يصاحب هذا الاضراب ، الذي حظي بتاييد العاملين ، هذا التمييز الفظ الذي تجسم في دعوة بعض فئات المعلمين وبالتحديد المعلمين العرب الى الاستمرار في العمل واستثنائهم من الاشتراك في الاضراب ..

فمثل هذه الدعوة لا يمكن ان تمنح الاضراب قوة بل من شانها ان تمسه بالضعف. فقوة الاضراب بوحدة الفئة المتضررة .. وفعاليته في شموله واحباط المحاولات لايجاد الثغرات بين القوى المشتركة فيه .

وقرن استثناء المعلمين العرب باستثناء معلمي قرى الحدود يوحي بان القيمين على نقابة المعلمين لم يتخلصوا من توجههم القومي .. وتأثرهم بسياسة الاضطهاد القومي والتفرقة العنصرية ..

والحقيقة ان مصدر هذا التوجه الخطر يعود الى رغبة اولئك القيمين في الرضوخ لروجي الامن واعتباراته والتزلف اليهم ..

ولكن مثل هذا الاتجاه يهدف الى تقسيم الصفوف ولن يفيد لا معركة المعلمين ولا كفاح جمهرة المعلمين الناقمين على ظروف حياتهم القاسية الناشئة عن سياسة المغامرة ونفقات التسلح وخدمة

(البقية على صفحة ٤ عمود ٥)

عبد الخالق حسونة يعلن ان اهم نتائج مؤتمر الذروة العربي:

تصفية الجو العربي وابراز الكيان الفلسطيني

المؤتمر يقرر انشاء قيادة عسكرية .. وتحويل روافد الاردن .. ودعوة الدول الاسيوية والافريقية لتاييد الشعب العربي

القاهرة – تحتل ذيول مؤتمر الذروة العربي الصدارة في ابحاث بعض الحكومات العربية .. وتتناولها الصحف العربية بالتعليق ..

ومن نتائج المؤتمر الاخيرة قرب اعتراف الاردن باليمن .. وتحسين العلاقات بين اليمن والعربية السعودية .. وبين العربية السعودية والجمهورية المتحدة ..

وقد صرح عبد الله السلال رئيس جمهورية اليمن في القاهرة ان اقامة العلاقات الدبلوماسية بين الجمهورية اليمانية والاردن قريبة .. وان الجمهورية اليمانية والعربية السعودية ترغبان في تصفية الجو بينهما

وقبل ذلك تقرر استئناف العلاقات الدبلوماسية التامة بين الجمهورية العربية المتحدة وكل من الاردن والمغرب ..

وقد اعلنت الحكومة السورية موافقتها على قرارات مؤتمر الذروة العربي ورحبت بها .

وعالجت الصحف العربية المؤتمر بالايجاب وافردت الاهرام القاهرية مكانا لتقدم معلومات اضافية عن تفاصيل قرارات المؤتمر فذكرت انه تقرر اقامة صندوق تسلح سنوي بمبلغ ١٥٠ مليون جنيه استرليني لمساعدة الدول المتاخمة لاسرائيل

واضافت ان الكويت ستساهم بخمسة ملايين جنيه في هذا الصندوق وكل من الجمهورية المتحدة والعربية السعودية بثلاثة ملايين.. واما سائر الدول العربية فستساهم بالرصيد .

قرارات المؤتمر

وفي مساء السبت الماضي

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)

بيان مجلس رؤساء وملوك الدول العربية

وكان عبد الخالق حسونة سكرتير عام الجامعة العربية قد قرا في اجتماع مؤتمر الذروة العربي الختامي بيان مجلس رؤساء وملوك الدول العربية الذي عقد بين ١٣و١٦ كانون الثاني عام ١٩٦٤ بناء على اقتراح الرئيس عبد الناصر ..

وجاء في البيان ان المجلس تداول في السياسة العدوانية التي تنتهجها اسرائيل منذ اخراجها الشعب العربي من فلسطين وتنكرها لقرارات الامم المتحدة واستهانتها بالقرارات الداعية الى اعادة اللاجئين الى وطنهم .... وبعد ان ذكر المجلس في بيانه ان اسرائيل اوشكت ان تقوم بعدوان خطير بتحويلها مياه الاردن الامر الذي يوقع اضرارا بالغة بالعرب المنتفعين بالمياه.. وتقيم مركز عدوان جديد .. بعد هذا اكد المجلس حق الشعب العربي في الدفاع المشروع والتضامن من اجل درء المؤامرات والدفاع عن المصالح المشتركة ورفع مستوى الشعب وقال انه اتخذت قرارات في ميدان الدفاع والاجراءات الفنية الضرورية لذلك ..

وبعد ان اعلن المجلس ان اجتماعه اسفر عن اجماع في الراي قال انه تقرر في سبيل انهاء الخلافات وتصفية الجو العربي وقف حملات اجهزة الاعلام في الدول العربية .. وعقد المزيد من الاجتماعات.. مرة في السنة .. واضاف ان الاجتماع المقبل تقرر ان يعقد في اب المقبل في الاسكندرية . كذلك اعلن المجلس انه تقرر تنظيم الشعب العربي الفلسطيني ليقوم بدوره في تقرير مصيره .

واعلن المجلس ان الامة

(البقية على صفحة ٤ عمود ٢)

الشعب العدني سينتصر

موسكو – بمناسبة يوم التضامن مع الشعب العربي في عدن كرس راديو موسكو برنامجا تحت عنوان «ان الشعب العدني سينتصر» اذاعه يوم اول امس واعلن فيه تضامن الشعب السوفياتي مع كفاح الشعب العربي في عدن والجنوب العربي ضد الاستعمار .

مرة اخرى اشتدت ازمة السوق الاوروبية.. ومقاومة بعض اقطار السوق ازالة القيود امام المنتجات الفرنسية الزراعية عمق الازمة الزراعية في فرنسا واثار الفلاحين الذين يتلفون ، كما يظهر في الصورة انتاج «ارضي الشوكة»

عشرون الف معلم في المدارس الابتدائية يضربون

من اجل زيادة اجورهم وتحسين ظروف عملهم

تل ابيب – لمراسل الاتحاد – اعلن قرابة عشرين الف معلم ، في المدارس الابتدائية في البلاد اضرابا انذاريا امس الاثنين بعد حصة التعليم الثالثة احتجاجا على رفض زيادة اجور المعلمين غير المؤهلين وتحسين ظروف عمل جمهور المعلمين كله .

وقد حررت ادارة مركز نقابة المعلمين ، اولئك المعلمين الذين يعلمون في المدارس الواقعة على الحدود وفي المدارس الواقعة شمالي صفد وجنوبي بئر السبع وفي مدارس القرى العربية .

وعقد المعلمون المضربون سلسلة من الاجتماعات حيث شرحت مطالبهم وملخصها :

زيادة اجور المعلمين غير المؤهلين ابتداء من ايلول الماضي، حل قضية الطلاب غير العاديين حلا منهجيا شاملا ، جعل حصص المعلم المهني ٣٣ ساعة في الاسبوع (بدلا من ٣٧ ساعة)، منح معلم المدرسة الابتدائية ساعتي عمل خارج نطاق حصصه .

ونشرت اللجنة الوزارية لشؤون الاجور بيانا امس زعمت فيه انها لا تعرف ما اذا كانت هناك حقا خلافات كثيرة بين موقفها وموقف المعلمين . ونشرت هذه اللجنة في بيانها مقترحات الترضية التي رفضتها هي على انها مطالب المعلمين ، وموافقتها الان على هذه المقترحات قد جاءت بعد ان اقر اعلان الاضراب وبعد ان اعلن مركز المعلمين انه لن يتقدم بهذه المقترحات ولن يتبناها بعد الان .

وكان السكرتير العام لنقابة المعلمين ، شلوم لفين ، قد

(البقية على صفحة ٤ عمود ٨)

المباحثات بين خروشتشوف وكاسترو في موسكو

خروشتشوف يؤيد بنما في كفاحها .. ويؤكد ان الشعوب المناضلة من اجل حريتها تستطيع الاعتماد على الاتحاد السوفياتي

موسكو – جرت هنا محادثات بين رئيس الحكومة السوفياتية نيكيتا خروشتشوف وضيف الاتحاد السوفياتي فيدل كاسترو رئيس حكومة كوبا . وقد اشترك في المحادثات وزير الدفاع السوفياتي ، المارشال مالينوفسكي ، ونائبه الذي يشغل ايضا منصب القائد الاعلى لقوات ميثاق وارسو ، المارشال جرتشكو .

واشترك في المحادثات ايضا الرئيس برجنيف ونواب رئيس الحكومة السوفياتية كوسيغن وميكويان وسكرتير اللجنة المركزية بودغورني وسفير الاتحاد السوفياتي في كوبا .

هذا وقد زار خروشتشوف وكاسترو احد المصانع في كالنين . والقى خروشتشوف خطابا على عمال المصنع اعلن فيه تأييد بلاده بنما في نزاعها مع امريكا . وعاد واكد مقاومة حكومته الحرب . وقال : لقد ساعد الاتحاد السوفياتي مصر واندونيسيا والجزائر على التحرر من اعدائها . ونصح خروشتشوف المستعمرين ، اينما كانوا ، الى الانصراف من البلاد التي ليست لهم قبل ان يطردوا من هناك طردا .

وتحدث خروشتشوف عن خطر الحرب وقال ان الاتحاد السوفياتي يبذل كل ما في وسعه لمنع الحرب لاننا «ندرك ما تعنيه الحرب وما ينتظر الانسانية نتيجة لها» ولكن من غير الممكن في الوقت ذاته ترك اعداء الشيوعية والمستعمرين يخططون الحرب وعلى ذلك فمن الواضح انه ليس بالكلام يمكن منع الحرب . انا لسنا في حاجة للحرب ولكن اذا فرض العدو الحرب علينا فسنعرف كيف نسحقه ، ولدينا كل ما هو مطلوب لذلك وعلى المعتدين

(البقية على صفحة ٤ عمود ٧)

امريكا فرضت على بنما ، بالقوة ، تأجير القناة

اتفاقية جديدة ، بدل اتفاقية ١٩٠٣ ، شرط لاستئناف العلاقات الدبلوماسية بين بنما وامريكا .. هكذا اعلن مندوب بنما في الامم المتحدة وقال: مشكلة القناة قائمة قبل الثورة البولشفية

نيويورك – ان حكومة بنما تطلب ، كشرط لاستئناف العلاقات الدبلوماسية بينها وبين امريكا ، ان تعلن الحكومة الامريكية استعدادها لاجراء مفاوضات لتوقيع اتفاقية جديدة تنظم مكانة القناة بدلا من الاتفاقية المعقودة في سنة ١٩٠٣ – هذا ما اعلنه مندوب بنما الدائم في هيئة الامم المتحدة اكيلينو بويد .

واعلن بويد ان بلاده ستطلب في هذه المفاوضات ، حذف البند الذي ينص على ان استئجار امريكا القناة هو ابدي . وقال ان هذا البند قد فرض على بنما بالقوة وهو لا يتلاءم مع الترتيبات المتبعة في ايامنا وفقا للقانون الدولي . وذكر ان بنما تطلب ان تنص الاتفاقية الجديدة على موعد محدد لانهاء تأجير القناة وعلى ان امريكا ملزمة بتسليم القناة الى بنما . واضاف ان حكومته تطالب بنصيب محسوس من دخل القناة وبوقف التمييز في منطقة القناة المنتهج حيال المستخدمين من ابناء البلاد. ودحض بويد مزاعم امريكا بان «الشيوعيين» كانوا وراء الاحداث الاخيرة في بنما وقال ان وراء المظاهرات حركة قومية كبيرة . واضاف ان مشكلة القناة قائمة حتى قبل البولشفية وقبل ان يولد فيدل كاسترو ..

فرنسا تتجه نحو الاعتراف بالصين الشعبية

بيكين – وصل الى عاصمة الصين الشعبية وفد برلماني فرنسي لمباحثة زعماء الصين الشعبية حول اقامة علاقات اقتصادية وثقافية بين القطرين

وقد وصل الوفد الفرنسي الى بيكين بعد يوم من النبأ الذي اذاعته محافل رسمية ومفاده ان فرنسا ابلغت بريطانيا عزمها على الاعتراف بالصين الشعبية واقامة علاقات دبلوماسية معها ..

ونشرت الصحف ان الخطوة الفرنسية ستمهد الطريق امام اعتراف الدول الافريقية التي تدور في فلك فرنسا بالصين الشعبية ..

وتتكهن الصحف ان الاعتراف سيتم على الرغم من ان فرنسا تعترف بطغمة شان كاي شيك في فرموزا .. وتضيف ان اقامة العلاقات الدبلوماسية بين الصين الشعبية وتونس على الرغم من العلاقات بين تونس وفورموزا ستمهد الطريق لذلك فقد كان الاتفاق الصيني التونسي سابقة بهذا الشأن .

استولى العمال الاندونيسيون على مشاغل بريطانية

جكارتا – استولى العمال الاندونيسيون على مكاتب شركة يونيليفر البريطانية وكانت محاولتهم الناجحة المحاولة الثانية من نوعها .

واذاعت الحكومة بيانا ذكرت فيه العمال بالمرسوم الذي يحظر عليهم الاستيلاء على المصالح الاجنبية فرديا !!

ويونيليفر من اكبر الاحتكارات البريطانية وتتعامل بعدد من المنتجات بينها الزيت والصابون .

اعتراف الدول الاشتراكية بزنجبار

زنجبار – اعترفت حكومات الاتحاد السوفياتي والصين الشعبية وتشيكوسلوفاكيا والمانيا الدمقراطية ويوغوسلافيا وكوريا الدمقراطية وغيرها بالحكومة الجديدة في زنجبار.

وكانت الحكومة الجديدة قد اعلنت انها جمهورية شعبية ودعت بريطانيا الى الاعتراف بها ..

وفي الوقت ذاته طلبت الحكومة الجديدة من تنجنيقا تزويدها ب ٣٠٠ شرطي لمساعدتها .. وقد وصلت فعلا هذه القوة الى الجزيرة .

جونسون يعد بتقديم مقترحات جديدة للاتفاق على نزع السلاح

واشنطن – في رسالة بعث بها الى رئيس وزراء الاتحاد السوفياتي خروشتشوف اقترح الرئيس الامريكي جونسون وسائل لتطبيق الاقتراح السوفياتي بالتخلي عن استخدام القوة ودعا ان لا تتعهد الدول بعدم استخدام القوة فحسب بل ان تمتنع عن التهديد باستخدام القوة وعن التخريب ..

وفي الجزء الثاني من رسالته دعا جونسون الى تقديم مقترحات جديدة لنزع السلاح، ومن اجل التوصل الى اتفاق حول المانيا والصين والقواعد الاجنبية .. ومن اجل الحيلولة دون انتشار الاسلحة النووية.

هذا وقد وصل الى جنيف رؤساء وفود الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة وبريطانيا والدول الاعضاء في لجنة نزع السلاح السبعة عشر لاستئناف ابحاث لجنة نزع السلاح ..

اطلاق سراح زعماء الشيوعيين المغاربة

الرباط – افرجت السلطات المغربية في الاسبوع الماضي عن علي يعته سكرتير عام الحزب الشيوعي المغربي وزميليه وكانوا قد اعتقلوا ابان النزاع على الحدود بين الجزائر والمغرب ..

وكان الحزب الشيوعي المغربي قد شجب اللجوء الى العنف في النزاع ودعا الى تسويته بالطرق السلمية .

سلطان زنجبار في بريطانيا

لندن – وصل سلطان زنجبار المخلوع الى بريطانيا بصحبة ٦٠ شخصا ..

ويذكر القراء ان كينيا رفضت قبوله لاجئا سياسيا وتنجنيقا منحته ملجأ موقتا .

مظاهرة صاخبة كبرى في طوكيو ضد قواعد امريكا في اليابان

طوكيو – سار الالوف من المواطنين ومن اعضاء النقابات المهنية هنا في مظاهرة صاخبة الى موقع القاعدة الجوية الامريكية ، يوكوتا ، القريبة من العاصمة طوكيو ، احتجاجا على المناورات التي تقوم بها طيارات سلاح الجو الامريكي المعسكرة في هذه القاعدة .

وطالب المتظاهرون بجلاء الطيارات المقاتلة من هذه القاعدة القريبة من المفاعلات النووية اليابانية ، وبمنع الغواصات النووية الامريكية من ان ترسو في الموانئ اليابانية وقد جندت السلطات ٦٠٠ شرطي ياباني و٢٠٠ جندي امريكي ضد هذه المظاهرة الكبرى ..

المشروع العربي لتوزيع مياه نهر الاردن ارتأى تخصيص اسرائيل بحصة من المياه

في عشية اجتماع رؤساء اركان الجيوش العربية كتب يوسف خطار الحلو محرر «الاخبار» اللبنانية مقالا تحت عنوان «اهداف مشروع جونستون الاستعماري لتحويل نهر الاردن» نشر ٨-١٢-٦٣ استعرض فيه مشروع جونستون واغراضه وقارنه بالمشروع الذي اعدته لجنة الجامعة العربية الفنية لتوزيع مياه الاردن على الاقطار المعنية بالامر ..

ونحن ننشر استعراض صاحب المقال للمشروع العربي لسببين:

* لانه يعترف بحق اسرائيل في المشاركة في مياه نهر الاردن لاغراض التطوير ويخصص لها ٣٧٠ مليون متر مكعب وهذا اقل قليلا مما خصصه لها مشروع جونستون. واقل مما تعلن الحكومة انها ستستهلكه من المياه حسب مشروعها القطري ..

* لانه يثبت ان في الامكان تحقيق الاتفاق على توزيع مياه نهر الاردن .. وحجة عدم استعداد الدول العربية على توزيع المياه كانت ذريعة حكام اسرائيل لتنفيذ مشروعها الانفرادي الذي يزيد في التوتر الدولي في المنطقة .

كذلك ننشر خاتمة المقال بنصها .. واهميتها في ان كاتب المقال يدعو الى حل سياسي على اعتبار ان القضية سياسية ويؤكد ان قوام هذه السياسة مقاومة الاستعمار .. فمقاومة الاستعمار وسيطرته هي التي دفعت الشعب العربي في اقطاره المختلفة الى رفض مشروع جونستون ..

المشروع العربي لتوزيع مياه نهر الاردن

١- ان تستغل مياه اليرموك للري وتوليد الكهرباء. - استغلال نهر الاردن وروافده شمالي بحيرة طبريا لاغراض الري وتوليد الكهرباء . - استغلال نهر الاردن وروافده جنوب بحيرة طبريا. - استغلال مياه الوديان والابار . ورات اللجنة الفنية عدم التخزين في بحيرة طبريا للاسباب التالية:

ان طبريا تقع في اسرائيل وينتج ، اذا ما تم التخزين فيها ، ان يصبح الاردن تحت رحمة اسرائيل ، سواء بالنسبة لخزن المياه ، ام بالنسبة الى تحويلها لترعتي الغور الشرقي والغربي . - يبلغ متوسط الملوحة في اليرموك ٨٨ جزء في المليون بينما هي في بحيرة طبريا ٣٠٠ جزء في المليون وتحويل الاردن الى طبريا وتخزينه فيها يخفضان الملوحة في مياهها . - يؤدي التخزين في طبريا الى ضياع كميات كبرى من المياه في التبخر ، وتبلغ نسبة الفقدان بالتبخر من مياه البحيرة حاليا ٣٠٠ مليون متر مكعب سنويا . اما اذا تم تخزين اليرموك في «مقارن» او في «وادي خالد» فلا تزيد كمية التبخر عن ١٥ مليون متر مكعب بالسنة .

واقترحت اللجنة الفنية العربية ان يجري استغلال مياه الاردن على الوجه التالي: ينشىء السد لتخزين مياه اليرموك في «مقارن» او في «وادي خالد» وتكون كمية التخزين ٤٠٠ مليون متر مكعب . - انشاء سد تخزين على اليرموك بالقرب من «عداسية» لضمان سحب التصرف المتوسط بين مواقع الخزن عند «مقارن» او «وادي خالد» و«العداسية» ، وهو يبلغ ٦٠ مليونا من الامتار المكعبة . - وتقدر الكمية الممكن سحبها من الخزانين المشار اليهما سنويا ٣٧٠ مليون متر مكعب + ٦٠ = ٤٣٥ مليون متر مكعب .

واقترحت اللجنة الفرعية ان تكون نسبة الانتفاع بالمياه كما يلي : لسوريا ٨٠ مليون من الامتار المكعبة ، لري الاراضي الصالحة للزراعة عند «مقارن» او «وادي خالد» .. و١٠ ملايين متر مكعب لري الاراضي الصالحة للزراعة في وادي اليرموك بين موقع السد بمقارن ، او وادي خالد والعداسية .

وان تكون نسبة انتفاع الاردن ، ٣٣٠ مليون متر مكعب سنويا تسحب في ترعة الغور الشرقي للري . فتكون حصة سوريا والاردن معا ٤٢٠ مليون متر مكعب . وانشاء محطة لتوليد الكهرباء عند موقع سد خزان اليرموك عند مقارن او وادي خالد . وكذلك انشاء قناة تأخذ مياهها من امام سد خزان اليرموك عند المقارن او وادي خالد ، وتتجه نحو الغرب حتى عداسية حيث تنشأ محطة اخرى لتوليد القوى الكهربائية .

ورات اللجنة الفنية العربية ان يكون استغلال مياه الاردن وروافده شمال بحيرة طبريا ليضمن الانتفاع بمياه الري على الوجه التالي :

لبنان

١- ري المساحات الصالحة للزراعة في احواض الانهار في لبنان وسوريا واسرائيل ، على ان ينتفع لبنان لري مساحة ٣٥ مليون متر مكعب سنويا. وواضح من مشروع جونستون الموحد ، انه لم يخص لبنان بشيء، واسقطه من الحساب ، بالرغم من ان الحاصباني نهر لبناني ينبع ويمر في اراضي لبنانية .

سوريا

٢- وان تنتفع سوريا بري مساحة ٢٠ الف دونم بحوض البانياس وتحتاج الى ٢٠ مليون متر مكعب لريها من مياه النهر سنويا . وتجدر الاشارة الى ان مشروع جونستون (المشروع الامريكي الموحد) اسقط من حسابه سوريا في الانتفاع بمياه نهر البانياس مع انه سوري ينبع ويمر في اراضي سوريا ، وري مساحة ٢٢ الف دونم في منطقة البطيحة شمالي شرقي بحيرة طبريا وتحتاج لريها ٢٢ مليون متر مكعب سنويا ، واما الان فلا يروي من هذه المنطقة سوى مساحة ١٥ الف دونم تروى من نهر الاردن ، اما المشروع الامريكي فقد اهمل ادراج اية مساحات بهذه المنطقة .

اسرائيل

ري مساحة ٧٨ الف دونم في منطقة الحولة وتحتاج الى ٦٦ مليون متر مكعب . وري مساحة ٣٠ الف دونم بمنطقة ايليت هاشمار وتحتاج لريها من مياه النهر الى ٣٠ مليون متر مكعب سنويا . ومساحة ٢٢ الف دونم في منطقة وادي بافنيل .

وكذلك اقترحت اللجنة استغلال الانحدار الكبير في مياه الحاصباني لتوليد القوى الكهربائية لصالح لبنان . ورات اللجنة انشاء سد تخزيني على الحاصباني عند التقاء هذا النهر بنهر الاردن.

وعليه فان الانتفاعات بالمياه حسب المشروع العربي موزعة كما يلي :

٣٥ مليون متر مكعب لري الاراضي اللبنانية بحوض الحاصباني .

٢٠ مليونا لري الاراضي السورية في منطقة البطيحة .

٦٦ مليونا لري اراضي اسرائيل في منطقة الحولة .

٣٠ مليونا لري اراضي اسرائيل في منطقة ايليت هاشمار ، فيكون المجموع ١٧٣ مليونا من الامتار المكعبة

اما بالنسبة لباقي تصريف نهر الاردن وروافده شمالي بحيرة طبريا فتقوم انتفاعاته ، حسب المشروع العربي ، لري مساحات الاراضي ، على ما يلي :

اسرائيل : مساحة ٢٦ الف دونم في مثلث اليرموك وتحتاج الى ٤٥ مليونا من الامتار المكعبة . مساحة ٧٨ الف دونم في منطقة الغور الغربي وتحتاج الى ٩٤ مليون متر مكعب سنويا ، فيكون مجموع نصيب اسرائيل ٨٤ مليونا من الامتار المكعبة .

الاردن : ٦٥ مليونا من الامتار المكعبة سنويا لري اراضي الغور الشرقي ، و ٣٠٥ ملايين متر مكعب لري اراضي الغور الغربي فيكون المجموع ٣٧٠ مليون متر مكعب سنويا .

وعليه تكون كميات المياه اللازم لسحبها خلف خزان طبريا كما يلي :

٨٤ مليونا من الامتار المكعبة لاسرائيل .

٣٧٠ مليونا من الامتار المكعبة للاردن

٤٥٤ المجموع .

واعتمد المشروع العربي على ما يمكن تجميعه وتخزينه من المياه (بخلاف نهر الاردن وروافده) : من الوديان ويقدر بـ ٢٦٨ مليونا من الامتار المكعبة . ومن مياه الابار ٤٠ مليونا بالسنة ، يضاف الى ذلك ٨٤ مليون متر مكعب يمكن ان تضاف من فيضانات الوديان ، فيكون مجموع ما يمكن تخزينه من مياه الوديان والابار والفيضانات المحتملة ٣٨٢ مليون متر مكعب سنويا ، ويقول المشروع العربي ان هذه التقديرات مطابقة لتقديرات المشروع الامريكي الموحد .

وفيما يلي جدول تفصيلي بتوزيع المياه على البلدان الاربعة ، حسب المشروع العربي :

لبنان : من حوض الحاصباني ٣٢ مليون متر مكعب لري ٣٥ الف دونم .

سوريا : ١٢٠ مليون متر مكعب لري ١١٩ الف دونم موزعة كما يلي : في حوض البانياس ٢٠ الف دونم (١٨ مليون متر مكعب) . منطقة البطيحة ٢٢ الف دونم (٢٠ مليون متر مكعب) . سهول اعالي اليرموك ٦٨ الف دونم (٧٣ مليون متر مكعب) . حوض اليرموك بين مقارن وعداسية ٩ الاف دونم (٩ ملايين متر مكعب) .

اسرائيل : خصت بـ ٢٧٠ مليون متر مكعب سنويا لري ٢٣٤ الف دونم ، موزعة كما يلي :

منطقة الحولة العليا ٧٨ الف دونم ، يروى منها حاليا ٧ الاف دونم (٦٠ مليون متر مكعب من المياه) ، منطقة هاشمار ٣٠ الف دونم (٢٧ مليون متر مكعب سنويا) ، منطقة وادي بافنيل ، ٢٢ الف دونم (٢٠ مليون متر مكعب سنويا) ، منطقة مثلث اليرموك ٢٦ الف دونم يروى منها حاليا ١٥ الف دونم (٤١ مليون متر مكعب سنويا) ، منطقة غربي الغور ٧٨ الف دونم (١٢٢ مليون متر مكعب سنويا) .

الاردن : خص بـ ٤٩٠ الف دونم وبكمية مياه تبلغ ٩١١ مليون متر مكعب سنويا، موزعة كما يلي : القسم الشمالي من منطقة الغور الشرقي ٧٤ الف دونم (١١٥ مليون متر مكعب) ، القسم الاوسط من منطقة الغور الشرقي ١٢٧ الف دونم (٢١٥ مليون متر مكعب) ، القسم الجنوبي من منطقة الغور الشرقي ٩٥ الف دونم (٢٠٨ ملايين متر مكعب) ، القسم الشمالي من منطقة الغور الغربي ٢٩ الف دونم (٤٥ مليون متر مكعب) ، القسم الاوسط من منطقة الغور الغربي ٩٨ الف دونم (٢١٥ مليون متر مكعب سنويا) .

فيكون المجموع الكلي لاراضي البلدان الاربعة المنتفعة بالمياه حسب المشروع العربي ٧٧٨ الف دونم ، وبكمية من المياه تبلغ مليارا و ٤٧ مليون متر مكعب من المياه المتبقية بعد التبخر .

ويختم صاحب المقال مقاله :

فاين هو الحل ، وما هي السبيل التي يجب سلوكها لاحقاق حق العرب في صون مياههم ، ومنع اسرائيل من التعدي عليها ، ويمكن القول ان استقرارا في البلدان العربية ينجم عن اقامة الحكم الوطني الدمقراطي في كل منها ، في جو تغمره الحريات العامة ، ومواقف عربية حازمة في النضال ضد الاستعمار الذي لا نزال واياه وجها لوجه ، مواقف تدعم السلم العالمي والتعايش السلمي والسير بدعم معاهدة موسكو بقوة ، والاصرار على تجريد منطقة المتوسط من الاسلحة النووية وتمتين الصداقة مع العالم الاشتراكي وفي راسه الاتحاد السوفياتي .

ان نهجا كهذا ، هو افضل السبل واقواها للجم اسرائيل واحباط مؤامراتها ، ولكن ، كما سبق وورد ، ان ذلك كله مرتبط باقامة حكم وطني دمقراطي في كل بلد عربي ، وبزوال الانظمة الدكتاتورية والعسكرية التي تفيد اسرائيل من وجودها ، لتنفذ بالاتفاق مع الاستعمار ، مطالبها العدوانية ، وما تحويل مجرى الاردن سوى واحدة منها .

ان موقف اسرائيل من مشروع تحويل الاردن ، هو موقف استعماري ، وامره لا يحل بقرارات ادارية مهما كانت المستويات التي تعقد عليها هذه الاجتماعات . الامر يتعلق باوضاع الحكم في كل بلد عربي ، بطبيعة الحكم ، فالقضية اذن هي سياسية ، ولا تحل الا على الاسس السياسية الوطنية الصحيحة.

طرائف

باذن خاص .. من الاباء

علق الحلاق الانجليزي روبرب سوند لافتة على باب محلقته هذا نصها : لا نحلق هنا للفتاة تحت ال ١٨ سنة («قصة كريستين كيلر») الا باذن خاص من والدها .

ويذكر ان عددا كبيرا من الاباء نزلوا عند رغبة بناتهم !!

اختراع امريكي ..

«اخترع» المعهد الامريكي لمكافحة السرطان سيجارة جديدة من ورق الملفوف ، والازهار ، وهذه السيجارة لا تضر بالصحة ابدا - ولكن المدخنين لم يعجبهم هذا الاختراع ...

مسابقة

جرت في سيدني (اوستراليا) مسابقة في السباب . وحصل على الجائزة الاولى شاب استطاع ان «يسب» ٤٢ دقيقة دون توقف ، ودون الرجوع الى نفس المسبة .

دعوة

شعر : ناظم حكمت

ترجمة ثابت عزاوي - دير الزور - سوريا

نظم الشاعر هذه القريدة بتاريخ ٣ اب عام ١٩٥٣ اعني قبل انعقاد المؤتمر العشرين بثلاث سنوات تقريبا . وان من الواضح ان الشاعر يعالج مسالة مبدئية ، انعقد الاجماع يومذاك على طريقة معالجتها . واذن على م يثار هذا الخلاف اليوم حول هذا المبدأ ؟ الا (ان الزبد يذهب جفاء واما ما ينفع الناس فيمكث في الارض) !

المترجم

يقال لكم «تفضلوا» !
«تفضلوا واجلسوا» - يقال لكم -
لنتفاهم حبيا يا «مستر»
انكم تتلاكمون مكتودين
ومكتودين
تقولون عندكم «قنبلة ذرية»
فيقال لكم و«عندنا» كذلك
ثم تقولون
عندنا «قنبلة هيدروجينية»
فيقال لكم و «عندنا» ايضا
انكم تفعلون عبثا وتبذلون
جهدا ضائعا
اذ لدينا مثيل
لكل ما هو عندكم كذلك
مع فارق واحد هو ان ما
«عندكم»
بزات حشوها «جنود»
اما ما عندنا
«فبشر» حشوا بزات
انكم تتلاكمون مكتودين
ومكتودين
وتقولون اننا «نامر ولا
نتفاوض»
بلى :
ان هذا العالم
المتهاوي الملتهب لا يهمكم
ولكن امر شعوبكم
اليس من شانكم ؟
انهم لا يريدون
الموت والهلاك من اجلكم
الا يربطكم بشعوبكم رباط من
حب
من الم
او امل ؟
الا تحبون اغانيهم مثلا ؟
او ضروب هوسهم ومهارتهم
في استخدام الالات
وبعد فانتم في اخر المطاف بشر
ولعل امراة مريضة
تمر في مجرى حياتكم ،
امراة بشعر اشيب
وعينين زرقاوين ذابلتين
وطفل .
الا من ذكرى معلبة مصفرة
خبيئة داخل مصباح شارع
الا من شجرة في حقل
ترجون ازدهارها
في كل ربيع
والى سنين طويلة من بعدكم ؟
ان هذه الشجرة ستغدو فحما
مع المدينة
والشارع
والمصباح ،
والذكريات ايضا .
انهم لا يهلكون مثل من هلكوا
من قبل
بل ان يد الفناء ستمتد في
هذه المرة ،
الى حيث انتم داخل بيوتكم
ستتخضب اللحية البيضاء
بالدم
الذي يغشى العيون الزرق
وينسحق راس الطفل
ذو الشعر الاصفر
كما تنسحق البيضة .
وفوق ذلك ،
فاننا نعرف سلفا هوية الدم
المسفوح
ونعرف المخبا
وقطرتي السم ،
والمشنقة معلقا بحبلها راس .
...
«تفضلوا» يقال لكم
«تفضلوا اجلسوا» يقال لكم
لنتفاهم بالتفاوض
اذ لا توجد معضلة لا تحلها
المفاوضة
الموت علاج والفنا ؟
اذن فلتتشاطر الحياة !

الطلاب الافريقيون يحرقون الارم في اسرائيل

هذا ما كتبته هآرتس في ملحقها يوم الجمعة

نشرت جريدة «هآرتس» في ملحق عددها من يوم الجمعة الماضي - ٦٤/١/١٧ - مقالة كتبها ايلي ايال وعالج فيها المرارة والسخط اللذين يسودان الطلاب الافريقيين الذين يتلقون علومهم في اسرائيل بسبب ما يلقونه من تمييز واهانات . وجاء في هذه المقالة التي كانت بعنوان مرارة الطلاب الافريقيين الذين يحرقون الارم :



ان الافريقيين لم يقوموا ، في اسرائيل بمظاهرة صاخبة ولكنهم ، في داخل بيوتهم ، يطلقون شكاوي شديدة على الاسرائيليين . وبهدوء تنمو حركة سخط الافريقيين الغاضبين . وكل حادثة ، تبدو في عيونهم كتعبير عن التمييز تضاف الى مجموعة الشكاوي. واذا لم تحدث لحظة تشتعل فيها شرارة صغيرة كل لهب المرارة وتحولها الى مظاهرة هنا في البلاد ، فان الافريقيين سيعودون الى بلادهم والسنتهم تلهج بالاساءة الى اسرائيل .

انني اكتب هذه السطور وانا عارف الجواب : «مبالغة . فليس الامر على هذه الحالة». ولكن لنر :

لاسابيع عديدة خلت وخمسة من الطلاب الافريقيين من طلاب مدرسة «اورت» في نتانيا ، يفتشون عن مسكن في الخضيرة فهم ، حتى الان لم يحرزوا مسكنا ، مع ان في الخضيرة مساكن للايجار . ان احدا لا يريد ان يؤجر لهم بيتا. والخمسة يتجولون في انحاء الخضيرة ويستمرون في التفتيش .. لقد قالوا لهم في المدرسة ان في الخضيرة ضائقة سكن وان من الصعب ايجاد غرفة بالايجار .

ولكن هذا القول ، يوما بعد يوم ، يفقد مفعوله . فواضح لهم «تقريبا» سبب ما يواجهونه من صعوبة في ايجاد غرفة او بيت : لون بشرتهم !

وهكذا هو الامر في سنة ١٩٦٤ في اسرائيل التي تجمع الشتات ، والتي تصوت ضد سياسة التمييز العنصري في جنوبي افريقيا على الرغم مما يتهدد اليهود هناك من الم ..

وهنا ينتقل كاتب المقال الى الحديث عن افريقيين انهوا دراستهم في اسرائيل وعادوا الى بلادهم ، ويقول :

«وحقيقة هي شهادة رتشي زيدوف ، المرشد في المعهد الافريقي الاسيوي في موضوع التعاونيات . لقد قال : انني عائد الان من جولة في افريقيا ويؤسفني ان اقول ان الافريقيين الذين يوجهون الاتهامات لاسرائيل هم ، بالضبط ، اولئك الذين مكثوا فيها مدة اطول والذين انفقت على تعليمهم واقامتهم هنا مبالغ تزيد عن تلك التي انفقت على الاخرين . ان اولئك الذين مكثوا هنا من عدة اسابيع الى ثلاثة اشهر قد عادوا الى بلادهم سفراء ممتازين لنا واصدقاء غيورين لاسرائيل» . ومن الممكن التاكد من صحة اقوال رتشي زيدوف هذه من الاقوال الموجزة الخاطفة التالية :

* صموئيل كيبوكا (اوغندا) وهو في البلاد منذ اسبوعين «هنا يوجد اناس من السهل التعاون معهم . اننا هنا نستوعب ، بالاضافة الى التعليم وجهة نظر جديدة» ..

* جوزيف ادو (نيجيريا) . موجود في البلاد منذ اسبوع «جيد جدا . هنا ممتاز» .

* عمانويل عطا ينطوم (غانا) . اسبوعان في البلاد «الافريقيون حساسون للتمييز وانا سعيد لانه ليس في اسرائيل تمييز . اننا نحس هنا وكاننا في بيوتنا . ان اليهود لا يتباهون بلون بشرتهم الابيض» .

* بيلا ساما غوناس (الكاميرون) . سنة ونصف السنة في البلاد .

«لقد تعلمت في باريس عدة سنوات . هناك سرعان ما اصبح لي اصدقاء . اما هنا فليس لي اصدقاء» .

* الدكتور زولو - دوما بيرون تراوب (ليبيريا) . سنة «انا طبيب يستكمل تحصيله العلمي في مستشفى هداسا في القدس . وقابلت اطباء كثيرين ، ولكن اثنين منهم فقط يمكنني ان اعتبرهما صديقين : البروفسور اسحق منجلسون والبروفسور ولتر كورنبلت» .

* يونفاكفنكام (الكميرون) . في البلاد منذ نحو سنتين :

«كم كنت ارغب في ان ادعو طالبا اسرائيليا لزيارة بيتي ولكن سيكون له مليون ذريعة لرفض الدعوة» .

* شاب رفض ان يبوح باسمه (من الصومال) . في البلاد منذ ٣ سنوات :

«ليس لي اي صديق . انني انتظر اللحظة التي انهي فيها علومي لكي اعود الى بلادي».

ويقول كاتب المقال : ليست كل المطاعن صادقة وليست كل الاجوبة مقنعة . ولكن حقيقة هي ان في اسرائيل عدة مئات من الافريقيين الذين يشعرون بمرارة ، معاملة الاسرائيليين لهم . لقد انهيت الان سلسلة من المقابلات مع طلاب ودبلوماسيين افريقيين . فاغرقوني بالاسئلة بدلا من ان يعطوني اجوبة على اسئلتي . صحيح ان من الممكن الرد على كل سؤال ولكن يؤسفني ان اقول ان عددا من الاجوبة صعب انهم ينهون كل شكوى بالسؤال: «قل لنا انت ! لماذا الوضع هو هكذا ؟» .

لقد صدر مؤخرا العدد الثالث من جريدة «الطالب الافريقي» باللغتين الانجليزية والفرنسية . والمقال الافتتاحي كتبه رئيس التحرير ، الفرد فيامي ، وجاء فيه : انني لا اعرف جامعة ذات مكانة دولية مثل الجامعة العبرية حيث الطالب المضيف فيها هو غير ودي مع الطالب الضيف» .

(البقية على صفحة ٣ عمود ٣)

وحي الايام

من وحي بنما وزنجبار

معركة بنما الوطنية .. والانقلاب في زنجبار مظهران لهذه العملية التاريخية الهائلة .. عملية انعتاق المستعمرات واشباه المستعمرات من ربقة التحكم الاستعماري ..

والملامح المشتركة بينهما تنحصر في ان القطرين صغيران .. وان شعبيهما يتحديان اقوى الدول الاستعمارية .. فبنما تريد ان تنتزع حقها من فك التمساح الامريكي .. وزنجبار تريد ان تلغي اثار الاسد البريطاني الذي اصابه الهزال ..

اما التعاون بينهما فيعود الى ماهية النضال وظروفه وانجازاته .. فلقد حقق الشعب البنمي نصرا ادبيا هائلا برفضه الخنوع لاوامر المستعمرين الامريكيين .. واصراره على حقه في قناته .. وقطعه العلاقات الدبلوماسية مع الولايات المتحدة حتى تستجيب لمطالبه الوطنية العادلة وخلق راي عالمي يساعدها على انجاز حقوقها .. بينما نجحت زنجبار في خلع السلطان ، مطية الاستعمار البريطاني وقلعت بعض الركائز الرجعية التي خدمته وكانت ستواصل خدمته .. ومع ان تقييم هذا الانقلاب سابق لاوانه الا ان هذا الانجاز يخلق الاوضاع لتسيير زنجبار في طريق التطور المستقل ، طريق الاصلاحات الاجتماعية ..

●●

لا يدعي احد ان هاتين المعركتين تبزان المعارك الجبارة التي خاضتها الشعوب في القارات الثلاث اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية من اجل تحررها .

ولكن لهاتين لمعركتين ميزة .. والميزة في التوقيت ، ولهما مغزى .. والمغزى يرتبط بالنقاش الايديولوجي في الحركة الشيوعية .

فالمعركتان التهبتا في وقت خفت فيه حدة التوتر الدولي .. وشاعت في جو المسرح الدولي اتجاهات تهدف الى السير في طريق مواصلة تخفيف التوتر الدولي ..

واندلاعهما في هذا الوقت بالذات يؤكد من جديد ما اعلنته الحركة الشيوعية العالمية عند قولها : «في ظروف التعايش السلمي ، سجلت انتصارات هامة جديدة خلال السنوات الاخيرة في النضال الطبقي للبروليتاريا وفي نضال الشعوب من اجل الحرية الوطنية . ان التطور الشيوعي العالمي يسير بنجاح»

فالتعايش السلمي لا يتعارض مع النضال التحرري بل يخلق اوضاعا تساعد الشعوب على مواصلة سيرها في طريق التحرر السياسي والتقدم الاجتماعي ..

وملابسات القضيتين تدحض امرين ..

تدحض اراء اولئك الذين زعموا ان التعايش السلمي يحكم على شعوب المستعمرات بالعبودية الدائمة .. ويعني ان عليها ان تنتظر حتى يتهاوى الاستعمار طبيعيا !!

وتكشف حقيقة اتهام الاتحاد السوفياتي بالتخلي عن واجباته الاممية في تاييد الشعوب المناضلة من اجل تحررها ..

فرغبة الاتحاد السوفياتي في التعايش السلمي بين الاقطار ذات الانظمة الاجتماعية المختلفة .. ودعوته لتحسين العلاقات مع الولايات المتحدة لم تمنعاه عن الوقوف الى جانب بنما في نضالها .. فمندوبه في مجلس الامن ادان الاستعمار الامريكي ورفض زعمه ان القضية اقليمية تعود الى دمية الاستعمار الامريكي ، منظمة دول امريكا ، ورئيس حكومته نيكيتا خروشتشوف في خطاب القاه قبل ايام ايد الشعب البنمي ودعا الى جلاء الاستعمار الامريكي عن بنما .

ورغبة الاتحاد السوفياتي في تحسين العلاقات مع بريطانيا .. لم تمنعه من تحذير المستعمرين من التدخل في شؤون زنجبار الداخلية وكان بين الدول الاولى التي اعترفت بالحكومة الجديدة التي لم تعترف بها الدول الاستعمارية ..

وهكذا تثبت الايام ان عالمنا تغير .. ولم يعد الاستعمار قادرا على كل شيء .. وتدل على صواب خط الحركة الشيوعية العالمية ..

جابر الكرملي

اضراب عمال عرب في ورشة ميقوروت

المغار ـ من امين عساقله ـ بتاريخ ٦٣/١٢/٣٠ وبينما كان العاملان نجيب رشيد ومجيد فرحان من المغار يشتغلان في احدى ورشات شركة مكوروت ـ قرب طبريا ـ جاء عامل يهودي يعمل في نفس المكان يدعى حبيب وهو معروف بعنصريته وعدائه للعرب وبدأ يشتم العاملين المذكورين ثم اعتدى عليهما واضطرهما للاشتباك معه . وبعد هذا تركهما قائلا : ساريكما !! وذهب الى مدير الشغل المدعو حنانيا وطلب منه ان يطرد العاملين العربيين . فجاء المدير حالا وطرد العاملين دون ان يحقق معهما بل لم يصغ للعمال الاخرين الذين تحدثوا معه عما جرى حقيقة .

والجدير بالذكر ان العاملين المذكورين هما جنديان مسرحان . ومعروف ما يدعيه المسؤولون وابواق السلطات عن اهتمامهم بمصير الجنود المسرحين .

ان هذه الحادثة هي واحدة من كثير من الحوادث التي تكذب ادعاءات السلطات .

هذا ، وقام العمال العرب في نفس مكان العمل ، وعددهم عشرة ، باعلان اضراب انذاري لمدة ثلاث ساعات احتجاجا على هذا العمل والطرد العنصري ومطالبين بارجاع زميليهم الى العمل . ونال اضرابهم تاييد وعطف العمال اليهود الاخرين

وعلى الاثر وعد المدير ببحث الامر بسرعة ولكنه لم يبحث الامر حتى الان .

اننا نطالب بوضع حد لهذه التصرفات العنصرية وباعادة العاملين الى مكان عملهما .

جدول الغلاء ارتفع ٧،٥ نقطة ولكن علاوة الغلاء لن تزيد على ٤،٧ نقطة ..

سكرتارية لجنة المباي الاقتصادية توصي بزيادة الاجور زيادة ضئيلة

القدس ـ لمراسل الاتحاد ـ وفقا للاحصائيات التي اصدرها مكتب الاحصاء المركزي ، ارتفع جدول الاسعار للمستهلك خلال شهر كانون الاول الماضي ، بسبعة اعشار النقطة ووصل الى ١٣٢٦ نقطة . وطبقا لهذه الاحصائيات ايضا ارتفع جدول الاسعار للمستهلك ـ في المعدل السنوي من ١٢٠٤٢ نقطة سنة ١٩٦٢ الى ١٢٨٦١ نقطة سنة ١٩٦٣ اي بنحو ٦،٥ بالمئة .

وكان المنطق البسيط يفترض ان تكون علاوة غلاء المعيشة ٧،٥ بالمئة اذ ان علاوة الغلاء الاخيرة كانت قد دفعت قبل نحو سنة على جدول اسعار بلغ معدله ١٢٠٠٦ نقطة ولكن اصبح واضحا من الان ان العمال الاجيرين سينالون علاوة اقل من ذلك نتيجة للاحابيل والالاعيب التي تقوم بها قيادة الهستدروت واتحاد اصحاب الصناعة .

وقد ذكرت الانباء التي نشرتها الصحف ان علاوة الغلاء سترتفع بنسبة ٤،٧ بالمئة من الاجر الاساسي .

وفي هذا الاسبوع قررت سكرتارية لجنة المباي الاقتصادية ان توصي بزيادة الاجر الاساسي للعاملين من ٢،٥ الى ٣ بالمئة . كما قررت التوصية بدفع علاوة الغلاء ، ورفع الحد الاعلى من الاجور التي تدفع العلاوة عليها من ٥٠٠ ـ كما كان متبعا حتى الان ـ الى ٧٠٠ ليرة ، واعطاء منح خاصة تصل الى ٦ ليرات للعائلات ذات المداخيل القليلة عن كل ولد .

واعتمدت سكرتارية اللجنة الاقتصادية المبائية ، في اقرارها زيادة ٢،٥ـ٣ بالمئة ، على ان الانتاج القومي الصافي قد ارتفع ٤،٥ بالمئة وعلى ان السنة الماضية شهدت «ارتفاعا في الاجور» عن طريق الترفيع في الدرجة وعلاوة الاقدمية وغير ذلك .

وقررت هذه اللجنة ايضا تنفيذ تواصي لجنة هورفتس على مستخدمي الدولة بعد اجراء تقديرات جديدة في الاعمال والوظائف .

وستجتمع اليوم ، الجمعة ، سكرتارية المباي لبحث هذه التواصي واقرارها لكي تقدم فيما بعد الى مركز المباي لاقرارها ايضا .

مطالب الشبيبة العاملة العربية وضرورة تحقيقها

الناصرة ـ لمراسلنا ـ وزع اتحاد الشبيبة الشيوعية في منطقة الناصرة منشورا على الشبيبة العاملة في الناصرة والجليل دعاهم فيه الى تشديد الكفاح من اجل شروط عمل احسن ومن اجل حياة افضل .

وبعد ان تحدث المنشور عن ظروف العمل السيئة التي تحياها الشبيبة العربية العاملة دعا الشبيبة الى النضال من اجل المطالب التالية :

- رفع الاجور وتحسين شروط العمل .
- تنفيذ قانون عمل وتدريب الشبيبة بالنسبة للشبيبة العاملة العربية ايضا .
- فتح مراكز تدريب مهني كافية ومكاتب عمل خاصة للشبيبة في مراكز تجمعاتهم .
- ان تتبنى الشبيبة العاملة (النوعر عوفيد) قضايا الشبيبة العاملة العربية والدفاع عن حقوقها .
- فتح فروع للمنظمة في المراكز العربية .
- فتح النوادي وصرف المبالغ اللازمة للنشاط الرياضي والثقافي للشبيبة العربية

الطلاب الافريقيون يحرقون الارم (بقية)

اما السكرتير العام لنقابة الطلاب الافريقيين في اسرائيل ، يونغا كفتكام ، فيقول في مقاله : «اسود (كوشي) اسود (كوشي) هو الاسم العبري للناس السود من الحبشة في عهد التوراة ، حيث قابل الملك سليمان الفاتنة السوداء ملكة سبأ . وهذه الحقيقة معروفة جيدا للطلاب الافريقيين في اسرائيل . وحيثما يحاول بروفسوريون او رجال علم تفسير هذا في الصحف المحلية ، فلن يبقى للطلاب الافريقيين الا ان يشكروهم على انهم ذكروا للافريقيين امرا عرفوه منذ زمن بعيد . فالحقائق التاريخية المرتبطة باسم الاسود (كوشي) لا تتغير . ومع هذا ففي رايي ان استخدام هذا الاسم «اسود» (كوشي) هو امر مهين . ان للاسرائيليين اراء مشوشة جدا عن افريقيا في الماضي ، ومعلومات ناقصة عن افريقيا اليوم . ومعرفتهم تتلخص في ان الافريقيين كانوا مستعبدين واحضروا الى امريكا للعمل في المزارع . واكثر من هذا انهم يعرفون ان الافريقيين كانوا مستعبدين للمصريين بل وحتى لليهود . والطلاب الافريقيون في اسرائيل هم من اصل هذا العنصر . واذا كان وضع العلاقات الدولية في المرحلة المعاصرة لا يمكن من الاستعباد فان «الاسياد» على اقل تقدير يرضون انفسهم بان يذكروا للطلاب الافريقيين ماضيهم . ان بين ابناء اسرائيل ممن جاءوا من اليمن او الهند لون بشرتهم غامق كذلك الذي للافريقيين ، فمن سمع ان هؤلاء يدعون خطأ بـ «الاسود» (كوشي) ؟ ان الاسرائيليين يعرفون عن افريقيا انها قارة كبيرة ذات اقطار كثيرة وهذا يتضح من طريقة حديثهم حينما يلتقون بالافريقي

الاسرائيلي : افريقيا ؟

الافريقي : نعم .

الاسرائيلي : غانا ، تنجنيقا ، كونغو ؟ (وقبل ان يتمكن الافريقي من الرد) الفرنسية ؟ الانجليزية ؟

الاسرائيلي : انجليزية ؟ آه . غانا . انك من غانا . نكروما ..

الافريقي : لا . انا من الكمرون ..

الاسرائيلي : آه . الفرنسية . اهيدجو . في الكمرون يتكلمون الفرنسية ؟ اليس كذلك ؟

الافريقي : اننا نتكلم الفرنسية والانجليزية .

الاسرائيلي : امسرور انت في اسرائيل ؟ اسرائيل بلد ممتاز . اننا ناتي بافريقيين الى هنا اننا لسنا كامريكا . هناك لا يحبون السود ..

«وهكذا تستمر المحادثة . ومن هذه المحادثة الطويلة المتعبة يمكنك ان تفهم ان الاسرائيلي يكن لك العطف ، فهو الابيض الوحيد الذي يبدي استعداده لان يكون صديقك . ويجب ان اذكر ان كلمة «اسود» (كوشي) تختفي من هذه المحادثة الا اذا غضب . اما في خلال تجولك في الشارع فاسمك هو «هالو» ، واذا ما ادرت راسك فانت تصطدم بوجوه شابة مبتسمة توجه اليك اسئلة سخيفة . واذا انت سرت برفقة فتاة بيضاء فستغرق في هتافات «اسود» «اسود» (كوشي) توجهها لك وجوه غاضبة . وهيئات المؤسسات (الجامعة والتخنيون ومعهد وايزمن والمعهد الافريقي ـ الاسيوي واورت وغيرها) لم تبد اي اهتمام بما لا يتعلق بالتعليم . ووزارة الخارجية التي يوجد الطلاب الافريقيون تحت رعايتها لم تقدم اي مساعدة . والطلاب الافريقيون تركوا وحدهم يكافحون في المحيط والمجتمع» ..

ويستطرد صاحب المقال : وقد امضيت ثلاث ساعات في مدرسة اورت في نثانيا يحيط بي سور من الصمت والشكوك ان احدا لم يكن مستعدا لمحادثتي . لقد تلاشى ايمان الافريقيين بالصحافة الاسرائيلية بعد ان ظهر في احدى الصحف مقال ضد «الافريقيين ذوي المطالب الرومانطيقية الزائدة عن اللزوم» . واحد الطلاب نهض من مكانه حينما حاول المصور التقاط صورة للمرشد الجالس بقربه . انهم لا يريدون ان تلتقط اي صور لهم . انهم يرفضون الحديث . انهم لا يقبلون ذكر اسمائهم بل انهم يفارقونك بدون ان يصافحوك»

لقد وقع هنا اضراب حينما راى الافريقيون ان المبلغ المعطى لهم للملابس (٢٠٠ ليرة في السنة) والنفقات الخاصة (٦٠ ليرة شهريا) ليس كافيا . ان المدرب الاجتماعي اسحق روزنبلوم يقول : يجب ان يكف الاسرائيلي عن القول للطلاب الافريقيين : اننا نساعدكم . اننا نعلمكم» .

ويقتبس كاتب المقال اقوال رئيس نقابة الطلاب الافريقيين في اسرائيل ، بيلا ساما غوماس التي جاء فيها : «كل علاقاتنا بالطلاب الاسرائيليين تتلخص في كلمة «شلوم» . «شلوم» في الشارع . وحينما اقمنا نقابتنا ارسلنا الرسائل لاتحاد الطلاب الاسرائيليين واقترحنا اقامة علاقات بين المنظمتين . ولكننا لم نتلق اي جواب . كان يمكنهم ان يردوا «نحن متاسفين» . على الاقل ان يبعثوا ردا ... ان الطالب الاسرائيلي يعرف القليل القليل عن افريقيا ومن الصعب جدا ان نحدثه في السياسة . فهذه لا تهمه . فعلى اي شيء نحدثه ان لم يكن عن السياسة .. انه يتصور افريقيا غابة ، او قرود ، او طرزان . انهم هنا يتصورون ان كل ما نلبسه قد قدمته لنا الحكومة الاسرائيلية واننا نعيش هنا على حساب الحكومة الاسرائيلية . ولكن لا .. فالميزانية الاساسية هي من هيئة الامم المتحدة ووزارة الخارجية خاصة» .

ردّ على م. حبيب

ثلاثة اجوبة

بقلم محمود دسوقي

حين نشرت اليوم في ١٩٦٤/١/١٠ تعقيبها على ما نشرته الاتحاد بشان ديوان محمد الدسوقي وحاول داعيتها ان يتصيد في الماء العكر ويكتشف تناقضا بين الاتحاد وقول همام لم نعتقد اننا في حاجة الى الرد على تلك التخرصات .. وتاكدنا من ان قراء «اليوم» المزمنين يعرفون الحقائق ويدركون ان وحدة الشيوعيين اليهود والعرب وتماسكهم اقوى من ان تطولها افكار صبية من صبيان المباي .. ولكن هذا لا يمنعنا من نشر رد محمود دسوقي صاحب الديوان الذي ثارت حوله العاصفة العنصرية .. ولهذا ننشره كما جاءنا .

نشرت جريدة اليوم في ٦٤/١/١٠ مقالا تحت عنوان : «ثلاثة اسئلة لجماعة الاتحاد» . ولست اريد الرد والدفاع من جماعة الاتحاد فباستطاعتهم الرد على حبيب وافحامه . ولكني ارد على ما ورد في المقال من تزييف للحقائق واتهام باطل اتهم به جماعة الاتحاد وديوان «موكب الاحرار» .

لست اعرف من هو «م. حبيب» ولست ادري لماذا لا توجد عنده الجراة الكافية لكتابة اسمه صريحا كاملا .

ولست اعرف اهو عربي ام يهودي ام هو مجرد اسم اختلقته جريدة اليوم اختلاقا . وليكن م. حبيب من يكون فلولا ما جاء في مقاله من تلفيق ومغالطات وتزييف للحقائق واتهام باطل «الجماعة الاتحاد» و «موكب الاحرار» لما استاهل الرد عليه .

تمهل يا حبيب : لقد ورد في مقالك : «والحديث عن ديوان شعر محمود دسوقي الذي صادرته السلطات لما جاء فيه من تحريض ارعن ودعوة الى الفوضى والشغب» .. قل لي بربك اي تحريض تتحدث عنه واي فوضى وشغب تتخيله . اجئت لتثبت ما لم تستطع السلطات اثباته ام انه اوحي لك بكتابة هذا المقال ؟!

فعلى اي حال فانك تتخبط في مقالك خبط عشواء وتورد حججا واهية اوهى من خيوط العنكبوت . اراك عميت عن الحقيقة الساطعة سطوع الشمس او انك تعاميت عنها ارضاء لمن تحمد فضلهم وتسبح بحمدهم .

فاي تحريض واي شغب . هل اصبحت الحقيقة التي تعرفها الجماهير العربية وتعيشها منذ قيام الدولة والتحدث عنها : كالحكم العسكري وسلب الاراضي وطرد السكان من قراهم ومصادرتها وقتل السكان الامنين في بيوتهم تحريض ودعوة الى الفوضى والشغب . ربما .. لست ادري .

ولست اريد الدفاع عن الاتحاد او قول همام وانما يجب اظهار الحقيقة . فصحيفة قول همام الصادرة باللغة العبرية نشرت الخبر موجزا وبدون تعليق .

وكان على صحيفة الاتحاد ان تنشر الخبر بتفصيل واسهاب وتهاجم الصحف التي افتعلت ضجة كبرى ضد الحزب الشيوعي ومطبعة الاتحاد لطباعتها ديوان «موكب الاحرار» ، وهاجمتها هادفة التحريض على العرب بوجه عام ، وعلى الحزب الشيوعي بوجه خاص . مع العلم اني لم اكن في يوم من الايام عضوا في الحزب الشيوعي او احد العاملين في المثلث كما نشرت الصحف . وان طباعة الكتاب كانت على نفقتي الخاصة كما طبع الديوان الاول «مع الاحرار» في المطبعة الحديثة ، اي «مطبعة المرصاد» في تل ابيب .

ولكن الحقيقة التي لا مجال فيها للشك :

اذا تكلمت ارضي قال قائلهم

يهدد الدولة التحريض يفتعل

وان تكلمت داري قيل من «احمر»

قلوبهم حقدها كالنار تشتعل

فكل من يقول الحقيقة ، كل من يعارض سياسة الاضطهاد القومي والتمييز العنصري والحكم العسكري ومصادرة الاراضي تصدر ضده احدى التهم ضد الدولة او شيوعي . وهذا ما شرف الحزب الشيوعي لانه يدل على مدى تمسك الشيوعيين بالحقيقة واظهارها .

وهذا ما دفع احد النواب العراقيين ايام نوري السعيد عندما اتهمه احدهم بانه شيوعي الى القول : «اذا كان كل من يقول الحقيقة شيوعي فانا شيوعي» .

لم ناتي الى جنة حبيب

فاي جنة تتحدث عنها .. قليل من الحياء .

ألم تعلم انني واحد من مئات ممن انهوا دراستهم الثانوية ورات فيهم السلطات خطرا عليها وعلى امنها ففرضت عليهم الحصار الاقتصادي لا لسبب الا لانهم ابوا ان يسبحوا بحمد الطغاة الذين يسومون شعبهم اشد العذاب ؟!

انا لست ارضى بالحياة مذلة

انا لن اسبح للطغاة واسجدا

فلم يكن باستطاعتي ان ارى السياط تلهب اجساد ابناء شعبي ثم اقبل الايدي التي تضرب بهذه السياط وقد رأينا كيف يفصل المعلمون الشرفاء من وظائفهم لنفس الاسباب .. فقل لي بربك يا حبيب اليس الحكم العسكري وجهاز الشين بيت هو الذي يمنح الوظائف لمن يريد ، وللوساطة هنا باع طويل وليست الوظائف فقط ، فلتعلم ان من يريد ان يتعلم ممرضا او يريد ان يلتحق بدار المعلمين العرب لا يستطيع ذلك اذا لم تكن اجهزة الامن راضية عنه ، فقل لي ما هي شروط القبول بدار المعلمين العرب ؟ اليس للحكم العسكري واجهزة الامن والوساطة ، الباع الطويل في ذلك ؟!

وعلى اي حال فالحصار الاقتصادي كما يقال يدفع الى الاستقلال الاقتصادي .

فلست ارضى المذلة والاستكانة ولن اسبح بحمد مضطهدي شعبي لانتظر عطفهم وكرمهم . فقد قال عنترة :

كاس الحياة بذلة كجهنم

وجهنم بالعز اطيب منزل

فاتجهت الى الصناعة لاتعلم احد فروعها منذ ان انهيت دراستي الثانوية واصبحت بعد مدة عاملا فنيا مسؤولا عن فرع كامل في المصنع فيما بعد .

ويشرفني ان اكون في صف الكادحين اشاركهم افراحهم واتراحهم واصف امالهم والامهم فالادب من الشعب والى الشعب .

ولكني اريدك ان تعلم يا حبيب وتعرف جنتك التي تتحدث عنها .

لقد جاء اثنان احدهما موظف مكتب العمل من بتح تكفا والاخر من وزارة العمل وطلبا من صاحب العمل اخراجي وفصلي من العمل . وقد رفض صاحب العمل ذلك . وقد قالوا له بالحرف الواحد : «عندنا الاف من اليهود من بتح تكفا ورمات غان ولا ينقصنا لنحضر عربا ليعملوا هنا» .. وقال لهم بالحرف الواحد : «احضروا لي يهوديا يسد مكانه في العمل واخرجه والا فلا» . ولم يكن باستطاعتهم ايجاد يهودي يسد مكاني في الظروف القائمة اليوم .

وماذا بعد ذلك ؟

كان يحضر موظف الهستدروت ليتفقد احوال العمال والمصنع ، ومع العلم ان العمال العرب مظلومون في الهستدروت ـ وقد طبلت الصحف لذلك وزمرت ـ ومع العلم انه يوجد في المصنع ثلاثة عمال عرب فهذا الموظف لم ياخذهم في الحسبان ، فلا شان له عندهم ولا شيء لهم عنده وكانهم غير موجودين .

هذا قليل من كثير من احوال العمال العرب وعن الجنة التي يعيشون فيها . واما عن تكاليف الكتاب فمن قال ان كل من يطبع كتابا يجب ان يكون «برجوازيا» . ام ان حبيب ظن ان من تحرمه السلطات من عطفها ولا تمن عليه بكرمها لا يحصل على قوت يومه . مخطىء انت يا حبيب ومخطئون من تسبح بحمدهم فمهما افتعلتم من ضجة ومهما حرفتم فالكلاب تعوي والقافلة تسير .

رسائل القراء

تغريم مشتكي على مختار !

بعث الينا علي محمد سعيد من عرب الصبيح الرسالة التالية لاطلاع الراي العام :

املك قطعة من ارض مشجرة باشجار صغيرة مثل المشمش واللوز . وبتاريخ ٦٣/١٠/١٥ دخل الى هذه الارض قطيع من البقر تابع الى مختار القرية سليمان حسين واتلف هذه الاشجار . فذهبت الى المختار وطلبت منه ان يمنع دخول بقرة الى ارضي فقال : اذهب الى الشرطة واعلمهم الخبر . فذهبت في اليوم التالي الى الشرطة في العفولة واعلمتهم الخبر ولكنهم عندما علموا ان البقر للمختار هددوني بالضرب وطردوني من المركز وبعد ايام بعثت الشرطة بتبليغ (رقم ٣٠٧٧) ترفض فيه شكواي على المختار .

فالتجات الى محكمة الصلح بالناصرة . واثناء المحاكمة لم يحضر المختار فتاجلت المحاكمة لحين حضوره . ومرة ثانية تغيب المختار . وفي المرة الثالثة حضر . ولكن المحكمة حكمت علي بمبلغ عشر ليرات بدل ان تحكم على المختار الذي يسبب بقره اضرارا في ارضي تقدر بمبلغ ٢٥٠ ليرة !!

عمال اكسال يطالبون بمظلة

اكسال ـ لمراسلنا ـ وجه اكثر من خمسين عاملا من القرية عريضة الى ادارة شركة ايجد في الشمال يطالبون فيها باقامة مظلة على موقف الباص الموجود في مفترق طريقي اكسال ـ العفولة . فعلى هذا الموقف ينتظر يوميا عشرات العمال حوالي ساعتين حتى يحضر الباص . وهم يعانون الامرين وخاصة في هذه الايام الشتوية القاسية . وجدير بالذكر ان هذه ليست المرة الاولى التي يطالب فيها عمال اكسال بهذا الطلب ولكن ادارة ايجد لم تهتم بتلبيته !

ان العمال يطالبون باقامة المظلة حالا ، وبتخصيص باص يخرج من العفولة الى اكسال في الساعة الرابعة بعد الظهر حتى لا يضطروا الى انتظار باص الناصرة ساعتين على الموقف .

تهانينا

الى ابراهيم ذياب (برغش) اغبارية وعروسه

بمناسبة زواجهما

تهانينا

الى محمد يوسف فحماوي وزوجته بمناسبة ولادة

يوسف

الحزب الشيوعي

ام الفحم

ممثلو اللجنة الاسرائيلية لتجريد المنطقة من السلاح النووي
يوجهون اتهامات خطيرة لرجال الحكم في اسرائيل

تل ابيب لمراسل الاتحاد ـ عقدت «اللجنة الاسرائيلية لتجريد المنطقة الاسرائيلية ـ العربية من الاسلحة النووية» ، اجتماعا صحفيا هنا تحدث فيه عدد من قادتها . وقد وجه البروفسور عاموس نتان (من التخنيون بحيفا) اتهامات شديدة لبعض شخصيات الحكم في البلاد بانهم يقومون بتخريب وضع اسرائيل الامني .. وقال ان رجال الحكم مضطرون الى الرد على ما نقوله وتبرير اعمالهم . واضاف : ان القول بامكانية تحلية الماء بواسطة الطاقة النووية فيه استخفاف كبير بالمثقفين الاسرائيليين . فحتى الان ليس معروفا ما هو السبيل التقني وما هو مصدر الطاقة الملائمة لهذا ..

وقد عقدت اللجنة اجتماعها الصحفي هذا على اثر صدور كراسها «اسرائيل والاقطار العربية : تسلح نووي ام تجريد نووي» .

وافتتح الاجتماع احد قادة اللجنة ، اليعازر ليبنه ، الذي ذكر التغير في الجو الدولي بعد توقيع اتفاقية موسكو لحظر التجارب النووية الذي ترك اثره ايضا على الجمهور الاسرائيلي . وقال ان التأييد لطلب تجريد المنطقة من الاسلحة النووية قد اتسع وتعاظم

وقال ايضا : ان حزبا واحدا هو الحيروت يعارض مطلب التجريد بينما يوجد في المباي والمتدينين والاحرار واحدوت هعبودا شخصيات تؤيد هذا المطلب . وقد ايد المبام المطلب وتماثل معه بينما الحزب الشيوعي ايده «من دوافع

ولما سؤل ليبنه عن سبب عدم ذكر اسم الحزب الشيوعي في مقدمة الكراس على غرار اسماء الشخصيات والاحزاب المذكورة فيه ، اجاب اجابة تهرب بقوله : ان الحزب الشيوعي لا يتماثل مع الدوافع التي دفعت اللجنة ، بينما ذكرت في المقدمة شخصيات مختلفة واحزاب مختلفة اعربت عن ارائها بروح هذه المطالب ..

وفي كلمته اعلن البروفسور ليبوبوفتش ان الاعتبارات الامنية ـ حتى ولو كانت خاطئة ـ ليست هي التي دفعت الى اقامة الفرن في ديمونه . فتلك كانت محاولة لاقامة دولة داخل الدولة لا تكون خاضعة لاي رقابة شعبية او رسمية . وذكر البروفسور ان اقامة مثل هذا الفرن تكلف ٢٠٠ ـ ٥٠٠ مليون دولار . ولهذا الغرض انفقت مئات ملايين الليرات . وكان من الممكن تمويل امور كثيرة اخرى بهذه الاموال . واضاف انه من اجل اقامة الفرن اقيم جهاز اداري ضخم ارفق به قيام قوة امن موازية لقوى الدولة وجهاز تجسس وجهاز سري مستقل واقع تحت سيطرة مبادري اقامة الفرن .

وفي الاجتماع طالب ممثلو اللجنة باقامة لجنة نووية اسرائيلية وبوضع شؤون البحث والتطوير النووي في ايدي مكتب رئيس الوزراء بدلا من وضعها تحت السيطرة الوحيدة لوزارة الدفاع ، وباجراء بحث علمي تقني فيما يجري في ديمونه .

وقد اجاب ممثلو اللجنة على كثير من الاسئلة التي وجهت اليهم .

عبد الخالق حسونه
(بقية)

عقد عبد الخالق حسونه سكرتير الجامعة العربية العام اجتماعا صحفيا اعلن فيه قرارات مؤتمر الذروة العربي .. وبينها اقامة قيادة عربية موحدة يكون مقرها في القاهرة ويراسها علي علي عامر قائد قوات الجمهورية العربية المتحدة ويشرف عليها مجلس الدفاع العربي .. وتحويل روافد نهر الاردن الحاصباني وبانياس حتى لا تصب في نهر الاردن .

واعلن حسونه ان مشروع تحويل روافد نهر الاردن سيكلف ٦،٥ مليون جنيه وسيتم تنفيذه خلال ١٨ شهرا ابتداء من ايار المقبل .

واضاف السكرتير العام ان لجنة تابعة للجامعة العربية ستتالف للاشراف على تنفيذ القرارات واعلن فيما بعد ان عبد الخالق حسونه طلب من الدول العربية تعيين ممثليها في هذه اللجنة .

وردا على سؤال صحفي قال انه سيؤلف لجنة فنية لبحث مسالة قضية عزم اسرائيل على تحويل مياه الاردن الى النقب على الامم المتحدة .

وفي معرض حديثه عن نجاح المؤتمر قال انه يبرز في امرين: تصفية الجو العربي ..وتنظيم الشعب الفلسطيني وابراز الكيان الفلسطيني .

الاصداء العالمية

وفي اعقاب المؤتمر اعلن مرجع في هيئة الامم المتحدة ان سكرتيرية الامم المتحدة تراقب الموقف عن كثب وستبذل ما في وسعها للحيلولة دون استخدام القوة .

وفي هذا المعنى صرح رالف بانش مساعد سكرتير عام الامم المتحدة .

وقد تناولت الصحف العالمية انباء المؤتمر ومنها من دعا اسرائيل الى عدم القيام بعمل انفرادي .

بيان مجلس رؤساء
(بقية)

العربية تأمل من الشعوب التي تقدس الحرية ان تكون عونا لها .. واضاف ان الدول العربية ستنظم علاقاتها مع الدول على ضوء موقفها ازاء النضال العربي الشرعي ضد المطامع الصهيونية وهي تأمل من الدول الافريقية والاسيوية التي اجتمعت في باندونغ وادیس ابابا وكافحت الاستعمار وتتعرض للاطماع الاستعمارية وخاصة في افريقيا ان تقدم لها العون في معركتها .

وايد المجلس في بيانه الشعوب التي تناضل من اجل حريتها في انجولا وجنوب افريقيا وغيرها .. وقال ان قضايا الحرية والعدل لا تتجزا .

وفي التفاته الى الوضع الدولي اعرب مجلس رؤساء وملوك الدول العربية عن تاييده لحل المشاكل الدولية بالطرق السلمية وللتعايش السلمي ، ورحب باتفاقية موسكو لحظر التجارب النووية .. وايد السعي الحثيث لنزع السلاح

كذلك تعرض المجلس في بيانه لقضايا التنمية في الاقطار الفتية .

فذكر ان مؤتمر التنمية الذي عقد في القاهرة في ربيع عام ١٩٦٣ قام بدور في هذا الشأن ويأمل ان يكون مؤتمر التنمية والتجارة الذي سيعقد هذا العام كذلك .

ورحب المجلس بميثاق الوحدة الافريقية وقال ان الاقطار العربية تصمم على تدعيم التعاون الاسيوي الافريقي الذي ابتدأ في باندونغ

وانتهى البيان بالقول ان المجلس يعرب عن وفائه للامة العربية وكرامة الاسرة الانسانية وخدمة السلام والرفاهية في العالم .

في يانصيب حركة الصداقة
صاحب الرقم ١٣٧٢٦
يفوز بالسفر الى الاتحاد السوفياتي

في حفل عقد يوم الخميس الماضي في بيت الصداقة بتل ابيب وحضره جمهور غفير من المواطنين جرى سحب اليانصيب الذي اعلن بمناسبة مؤتمر حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي . وفيما يلي الارقام الفائزة :

١ـ سفرة الى الاتحاد السوفياتي في نطاق الرحلات التي تنظمها حركة الصداقة ـ رقم ١٣٧٢٦
٢ـ آلة تصوير سينمائية (سبورت٢) رقم ١١٨٣٥
٣ـ آلة تصوير ستراوسكوفية «سبوتنك» رقم ٤٠٠٠
٤ـ آلة تصوير عادية صنع سوفياتي رقم ١٣٦٣٤
٥ـ فانوس سحري عالي صنع سوفياتي رقم ١٠١٤٥
٦ـ فانوس سحري عادي رقم ٥٠٧٤
٧ـ مسجل صوت جديد رقم ١١٠٢٧
٨ـ مجموعة من ١٠ اسطوانات رقم ١٢٢٦١
٩ـ مجموعة من ٨ اسطوانات رقم ١٥٣٨٢
١٠ـ شطرنج رقم ١٤٣١٥

وفازت بجوائز اخرى قيمة الارقام التالية :

١٧٠ ، ١٠٤٤ ، ١٥٤١ ، ١٣٨٩ ، ٢٣٥٩ ، ٣٩١٣ ، ١١٤٤٩ ، ٥٣١٠ ، ٦٠٠٧ ، ٧٧٠٧ ، ٨٩٩٠ ، ١١٠٢٣ ، ١١٤٥٤ ، ١٢٢٤٨ ، ١٣٣٩٥ ، ١٣٧٣٠ ، ١٣٩٦١ ، ١٤٠٤٧ ، ١٤٩٥٣ ، ١٥٧٩٠ ، ١٦١٥٥ ، ١٦٥٨١ ، ٨٤٨ ، ١١٠٧ ، ٢٦٩٤ ، ١٩٣٩ ، ٢٥٥٣ ، ٣٩٦٥ ، ٤٣١٠ ، ٥٥٥٣ ، ٧٣٢٧ ، ٨٩١٨ ، ٩١٥٧ ، ١١٠٢٤ ، ١١٧٥٥ ، ١٣٥٥٨ ، ١٣٨٢٠ ، ١٣٩٧٢ ، ١٤١٠٢ ، ١٥١٠٠ ، ١٥٩٦٧ ، ١٦٢٥٣ ، ١٦٦٢٠ ، ١٠١٤ ، ١١٧٧ ، ٢٧٩٧ ، ١٩٩٤ ، ٣٥٩١ ، ٥٠٠٠ ، ٥٧٠٧ ، ٧٥٠١ ، ٨٩٤٨ ، ١٢٢١٨ ، ١٢٨٨٧ ، ١٤٠٠٩ ، ١٦١١٦ ، ١٦٢٩٣ ، ١٠١٧ ، ١٤٣٩ ، ٢٨١٦ ، ٢١٥٨ ، ٢٨٣٠ ، ٤٣٠٠ ، ٥٩٦٩ ، ٧٥٠٦ ، ٨٩٥٥ ، ١٠١٦٨ ، ١١٠٥٠ ، ١٢٠٠٥ ، ١٣١٧٩ ، ١٣٧٢٦ ، ١٣٩١٥ ، ١٤٠٤١ ، ١٤٥٣٧ ، ١٥٧١٢ ، ١٦١٤٨ ، ١٦٣٣٩ ، ١٦٧٠١ ، ١٦٧٧٠ ، ١٧٤٩٧ ، ١٨٧٣٨ ، ٢٠٦٩٧ ، ١٧١٠٩ ، ١٧٦٧٤ ، ١٨٨٦٨ ، ٢٠٧٤٣ ، ١٧١٤٩ ، ١٨٢٤٨ ، ١٩٣٣٥ ، ٢١٥٧٥ ، ١٧١٨٣ ، ١٨٣٤٠ ، ١٩٤٣٠ ، ٢١٩٣٧ ، ١٦٦٦٠ .

الملاكون يوقعون على الدعوه لعقد مؤتمر تداولي
دفاعا عن الاراضي العربية ودرء خطر التشريد

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ يوقع ابناء قرى الجليل على النداء الداعي الى عقد مؤتمر تداولي لبحث الاخطار الشديدة التي تهدد ملكيات الاراضي العربية ، ولمطالبة الحكومة بان تكف عن مشاريعها الرامية الى الاستيلاء على اراضي الفلاحين العرب بقصد افقارهم وتشريدهم .

وقد وقع على هذا النداء الذي وقعه الكثيرون من ابناء قرى الجليل والمثلث ، الاخوان الاتية اسماؤهم :

من البعنة

الملاكون قاسم عبد الله عابد ومحمد حسين خليل الاسدي وبولس حنا بولس ، وعامل البناء حنا ابراهيم الياس وصاحب المحجر حسين محمد بدران .

ومن كفر كنا

الملاكان صالح عبد القادر طه وسعيد جريس خشيبون

ومن يافة الناصرة

البقال توفيق خوري والملاك شريف خليل الاحمد..

وعلم مراسلنا ان الجبهة الشعبية ستجتمع قريبا لبحث هذا النداء ..

الطلاب يغرقون برس بالاسئلة في قضايا الحكم العسكري ونزع الاسلحة النووية

القدس ـ لمراسل الاتحاد ـ «هدف الحكم العسكري هو تقريب قلوب العرب واليهود» ... و «اسرائيل ستنافس العرب في ميدان التسلح ولكنها لن تسبقهم الى ذلك» ... و «الحكومة هي ضد مبادرة لتجريد المنطقة من الاسلحة النووية لانه ليس لديها شيء من هذه الاسلحة» ـ هذه هي بعض الاراء التي اعلنها نائب وزير الدفاع ، شمعون برس ، في اجتماع طلابي عقد يوم الثلاثاء الماضي .

وقد بدأ برس كلمته الموجزة بقوله «ان اسرائيل تبني قوة عسكرية لا لكي توجهها ضد العرب بل لكي تستعد لمواجهة هجوم عربي . فمدى احترام العرب لجيشنا هو الذي يمنعهم عن مهاجمة اسرائيل» .

وتعرض برس الى وابل شديد من الاسئلة ولا سيما فيما يتعلق بالشؤون المرتبطة بامن الدولة .

فقد سال طالب : كيف يمكن ملاءمة اقوال نائب الوزير من ان جيش الدفاع الاسرائيلي هو قوة ردع فقط ، مع حرب سيناء حيث كانت اسرائيل هي المهاجمة لا المدافعة ؟ واضاف طالب اخر : لماذا اختارت اسرائيل شركاء مكروهين جدا ، كبريطانيا وفرنسا ، في هجومها على مصر . وقد اجاب برس بان اعمال القتل التي قام بها الفدائيون ارغمت اسرائيل على القيام بحرب سيناء . وهنا سال اخر : وماذا بالنسبة لقبية واعمال الانتقام التي قام بها جيش اسرائيل وسبقت اعمال الفدائيين ؟! ولكن برس لم يرد ..

وهاجم كثيرون من الطلاب شمعون برس في قضية مقاومته لتجريد المنطقة من الاسلحة النووية . فالطالب ، كوماي ، سال لماذا تعارض الحكومة في تجريد المنطقة من الاسلحة النووية ثم ترفع شعارا اجوف عن تجريد المنطقة من الاسلحة عموما ؟ وسال طالب اخر : الا يشدد تطوير الاسلحة النووية التوتر في المنطقة ؟ وزعم برس في رده : انهم يقترحون تجريد المنطقة من شيء لا وجود له . واقترح بدلا من ذلك «التجريد المنطقة من الكراهية» !

وفي رده على الاسئلة المتعلقة بالحكم العسكري اعلن شمعون برس ان الحكم العسكري يضر فقط بالذين يهددون الامن ، وهو لا يتدخل في حياة المواطن العربي ، لا في مجال التعليم ولا في مجال العمل . بل ان الحكم العسكري قائم للاسهام في تحقيق الصداقة بين اليهود والعرب . واثارت اقوال برس هذه ابتسامات السخرية .

وردا على اسئلة اخرى قال برس انه مقتنع بان المانيا تساعد على توطد اسرائيل . واضاف ان المانيا الغربية لا تشكل خطرا على سلام العالم .

وخلال محاضرته عمد برس الى التحريض على الحزب الشيوعي الاسرائيلي الذي وجهت خليته الطلابية سبعة اسئلة ليجيب عليها وراح برس يتهم كل سائل بانه شيوعي الى درجة ان طالبا متدينا يلبس «الطاقية» سال سؤالا عن المانيا الغربية فاتهمه برس بالشيوعية ، الامر الذي حدا بكثيرين الى مطالبته بالتحدث في الموضوع فقط .

كلمة الاتحاد
(بقية)

المستقلين ..

اننا نؤيد المعلمين في اضرابهم، ونؤيد مطالبهم الا اننا نأمل بان لا ينجروا وراء الافكار المتفرقة العنصرية التي تخدم الذين يتنكرون لمطالبهم .

اعلان حصر ارث

تقدمت عريضة موقعة من الاب ابراهيم سليم في عبلين واعيان البلدة تتضمن بان المرحوم نجيب سلمان موسى توفي سنة ١٩٥٧ وانحصر ارثه في ولده انيس من زوجته سورية المتوفاة حال حياته لا غير . من له اعتراض على تسجيلها يراجع هذه المحكمة في مدة ١٥ يوما من تاريخ النشر

الارشمندريت ميثوديوس
رئيس المحكمة الارثوذكسية
عكا

برس يرد على استجواب
بخصوص عبدالله عارف سلامة

القدس ـ لمندوب الاتحاد البرلماني ـ رد نائب وزير الدفاع شمعون برس على الاستجواب الذي كان قد قدمه النائب الشيوعي توفيق طوبي بشأن المواطن عبد الله عارف سلامة من قرية قلنسوة بالمثلث الذي حظر عليه الخروج من قريته بدون تصريح .

فهذا المواطن كان قد اجتاز الحدود الى الاردن على اثر خلاف عائلي ثم عاد بعد نحو اقل من شهر ، برغبته الخاصة وسلم نفسه الى مركز بوليس الطيبة حيث ادلى بافادة عن كل ماجرى له . وقد اعتقل ثم قدم الى محكمة فحكمت عليه بالسجن ستة اشهر .

وقد تزوج واصبحت له عائلة واصبح كل اهتمامه هو الحصول على معيشة عائلته . وامر حظر خروجه من قريته يضيق عليه سبل المعيشة .

وطلب النائب طوبي في استجوابه ابطال هذا الامر .

وجاء رد نائب الوزير فذكر ان من واجب سلطات الامن وليس من حقها فقط ، ان تضع تحت مراقبة امنية مواطنا اسرائيليا يقيم على مقربة من الحدود واجتاز الحدود الى احدى الاقطار التي تعلن انها في حالة حرب مع اسرائيل .

ورفض نائب الوزير ان يوضح وسائل مراقبة المواطنين العرب القاطنين على مقربة من الحدود . وقال ان امر الحظر ليس عقابا وانما هو وسيلة مراقبة امنية حيوية . واعلن انه لا ينوي الغاء هذا الحظر عن عبد الله عارف سلامه .

انقلاب عسكري ـ بقية

المحادثات التليفونية مع الخارج .

وتنجنيقا كانت مستعمرة المانية قبل الحرب العالمية الاولى ثم استعمرتها بريطانيا بعد ذلك الى ان منحت الاستقلال في ٩ كانون الاول من سنة ١٩٦١ . ثم اعلنت جمهورية بعد سنة من ذلك وانتخب نيريري رئيسا للبلاد . وتقع العاصمة دار السلام قبالة جزيرة زنجبار ، ويبلغ عدد سكانها ١٤٠ الفا .

لجنة منطقة المثلث
الحزب الشيوعي

تعقد اجتماعا موسعا في الطيبة وذلك يوم السبت في ٢٥ كانون الثاني ١٩٦٤ الساعة التاسعة والنصف صباحا باشتراك اعضاء اللجنة المحلية وسكرتيري الفروع ولجنة منطقة الشبيبة .

يمكن لاعضاء الحزب الاشتراك في الاجتماع بوصفهم مستمعين .

المطلوب ان يحضر الرفاق جميعا في الوقت المحدد .

المباحثات بين كاسترو
(بقية)

ان يدركوا هذا جيدا .

وقال خروشتشوف انه قبل مجيئه الى هذا المكان بيوم واحد تلقى من العلماء السوفياتيين تقارير عن تجربة صاروخ جديد هو ـ كما قال خروشتشوف ـ فريد من نوعه . واضاف ان الصواريخ تستخدم لاغراض الدفاع والتطوير وتقوية المجتمع .

وانتقل خروشتشوف الى الرد على الهجوم الذي تتعرض له سياسته فقال : هناك رفاق عبر البحار ، يزعمون ان خروشتشوف مخطئ في اعماله وانه يخاف الحرب . لقد قلت اكثر من مرة انني ارغب في ان ارى ذلك السخيف الذي لا يخاف من الحرب حقا . فليس سوى صبي لا يستقر على راي او احمق هو الذي لا يخاف من شيء . واضاف خروشتشوف ان الاتحاد السوفياتي يمضي في الطريق التي شقها لينين لانها هي الطريق الصحيح ولن ينجح احد في حرفنا عن هذه الطريق .

وقال خروشتشوف : من غير الممكن هزم الراسمالية بالشتائم بل يجب النضال ضدها بصورة عملية وبايد غير فارغة . وعلى هذا فان الاتحاد السوفياتي يعود ويؤكد ان كل الشعوب المناضلة من اجل حريتها تستطيع ان تعتمد على الاتحاد السوفياتي وعلى تأييده

وفي خطابه هذا تحدث خروشتشوف عن نجاحات الاتحاد السوفياتي في غزو الفضاء وفي تطوير الطاقة الكهربائية وذكر ان الصناعة الكيماوية قد تطورت وستساعد على تحسين ظروف المعيشة في الاتحاد السوفياتي ، وانه على الرغم من الصعوبات المعينة نجح الاتحاد السوفياتي في تأمين الحاجيات الغذائية للسكان بصورة منتظمة وقال خروشتشوف : لقد حاول الراسماليون احراز الفائدة من المحاصيل السيئة في الاتحاد السوفياتي ، واحراجنا ، ولهذا لقد طلبوا ثمن نقل الحنطة باجور غالية . ولكن موقفنا كان صامدا ولهذا فقد نجحنا في احراز الحنطة باسعار رخيصة .

اجتماع لجان عمال فرع المعادن يقرر : مطالبة المخدمين ، مباشرة ، بزيادة الاجور ١٥ بالمئة

تل ابيب ـ لمراسل الاتحاد ـ عقدت لجان العمال ، في فرع المعادن ، اجتماعا لها يوم الاحد الماضي هنا ، وقررت ان تتقدم الى المخدمين ، مباشرة ، بطلبات زيادة الاجور بنسبة ١٥ بالمئة وتحسين اوضاع العمل الاجتماعية .

وقد اشترك في هذا الاجتماع قرابة ثلاثين لجنة عمال من هذا الفرع .

واحتج اعضاء هذه اللجان الذين تكلموا في البحث على زيادة الاجور ٣ بالمئة فقط . وطالبوا بزيادة اجور عملية لا تقل عن ١٥ بالمئة . كما انهم اعربوا عن احتجاجهم الشديد على اوضاع العمل الاجتماعية التي لم يطرا عليها اي تعديل منذ عشر سنوات .

وتعرض المبادرون في هذا الاجتماع الى نقد من كثير من العمال على انهم اعلنوا ان النضال الان يجب ان يقتصر على فرع المعادن وحده . واكد العمال ان عدم زيادة الاجور يضر بكل العمال وليس بعمال فرع المعادن فقط ، وان الضرورة تقتضي ان يتجند في معركة زيادة الاجور كل العمال وكافة لجان العمال .

واعلن في الاجتماع ان الانتخابات لنقابة عمال فرع المعادن ستجري في هذه السنة وفقا لقرار مجلس نقابة عمال المعادن الذي اجتمع مؤخرا في تل ابيب .

واقترح عدد من العمال ، اعضاء اللجان ، ان يدعو هذا الاجتماع الى التضامن مع العمال الذين حكم عليهم بالسجن والغرامات بسبب تظاهرهم في ميدان عيليت برمات غان وقد قبل الاجتماع هذا الاقتراح ودعا لجان العمال الى تقديم تبرعاتها الى صندوق عمال «ميدان عيليت» .

واعرب الاجتماع عن تأييده وتضامنه مع عمال اكسترا بلاستيك المضربين وقرر ارسال برقية بهذا المعنى الى مجلس عمال حولون .

براءة محمد عبد مناع

حيفا ـ برات المحكمة المركزية الاستاذ محمد عبد مناع من مجد الكروم من التهمة التي لفقت ضده وهي ضرب ولد في الصف . وهكذا فسخت المحكمة المركزية بصفتها محكمة استئناف حكم محكمة الصلح التي كانت قد حكمت بتغريم المعلم .

وارسلت نقابة المعلمين الى وزارة المعارف تطلب اعادة المعلم الى عمله مع دفع كل معاشه المتاخر . وقد اوقف المعلم المذكور عن العمل منذ اكثر من سنة ثم قررت وزارة المعارف فصله بعد صدور قرار محكمة الصلح ضده دون التريث حتى صدور قرار المحكمة المركزية التي استانف اليها المعلم .

والان وبعد ان قال القضاء كلمته بدات تظهر للعيان فضيحة لا يمكن السكوت عليها . وهي

ان دوائر الشين بيت والبوليس بقيادة ضابط المهام الخاصة ، هي التي تامرت ولفقت هذه الدعوى بالدس والخداع ضد هذا المعلم لان اراءه السياسية لا تحظى برضى هذه الدوائر ودائرة المعارف ايضا .

لقد انتزعت الافادات من افواه الاولاد الصغار بطرق الارهاب وبطرق غير قانونية ، غير ان هؤلاء الاطفال رفضوا الشهادة ضد معلمهم وطالبوا باعادته الى عمله . غير ان هذه الدوائر لم ترجع عن غيها ، وبادرت دائرة المعارف العربية برئاسة غدعون وافلته حالا .

عشرون الف معلم
(بقية)

صرح ان هذا الاضراب الانذاري هو جزئي فقط ولا يشمل جميع البلاد بل المناطق المركزية حيث يضرب فيها معلمو المدارس العبرية والعربية .

ولكن في الوقت ذاته صرح براق رئيس دائرة شؤون المعلمين العرب ان النقابة حررت من الاشتراك في الاضراب جميع المعلمين في منطقة الجليل الشرقي بما في ذلك مدارس الناصرة(!!) والمدارس العربية الاخرى غير الموجودة في المناطق المركزية ومدارس الحدود .

فلماذا اعتبر براق الناصرة بانها «ليست من المناطق المركزية» فامر لم يفسره في تصريحه ..